أذنه اليمنى، وأقام الصلاة في اليسرى، وأخذ يدعو الله أن يحمي عبدالله، وأن يمده بالإيمان ليواصل مسيرته.

بعد انسحاب العدو وانتهاء الاجتياح عاد محمود للمنزل والفرحة تملأ قلبه ، وبارك لزوجته وهنأها بمولودها ، موصيا إياها بتربيته على السنة والجهاد ، ثم حلق له رأسه على السنة النبوية الشريفة، وقد كانت علاقته بعبدالله مميزة حتى أطلق عليه لقب رأس المال ، ويعني أنه إذا استشهد فإن عبدالله سيواصل مشواره ، وقال لزوجته : (الخطيّة برقبتك ، يجب أن تكبّري رأسمالنا عبدالله وتنظميه وتحافظي عليه مهما كانت الظروف ليحمل راية الجهاد والمقاومة) .

كان محمود ذا تأثير آسر إلى الحد الذي تشعر معه أنه ينقل طباعه وانطباعاته إلى من حوله ، ونعود مرة أخرى إلى زوجته التي كانت وهي تتحدث سعيدة ومبسوطة لا يوجد في صوتها ولا في كلماتها روح للحزن أو معنى للألم ، ولدى السؤال : كيف تتحدثين بهذه الروح وزوجك فارقك للأبد ؟ ! ابتسمت وقالت : نعم أنا مبسوطة لأنني زوجة شهيد مجاهد مؤمن ، عندما كنت أسأله ماذا سأعمل إذا استشهدت ؟ ! يرد علي قائلا : (اصبري لأننا سنلتقي في الجنة إن شاء الله ، فقلت له : إنك إن غبت عني فترة قصيرة أبك ، فماذا أفعل على فراقك أو ما الذي يمنعني من البكاء ؟ ! فقال لي : الرسول عليه الصلاة والسلام بكى، ولكن احذري النواح والعويل، واصبري، وصابري، وتذكري أنني ذاهب للقاء وجه ربي، فلا تحرميني بدموعك الجنة، ولا تؤخري لقائي بوجهه الكريم ، وعندما سألته : ولكن سأتغلب كثيرا بحياتي وتربية أطفالي فأشفق علينا ، قال لي : الله معك ومعهم وسييسر لك أمورك ...) .

لذلك كله أنا سعيدة لأن زوجي استشهد وهو يجاهد لتحقيق فرض الله (الجهاد) ، وأي كرامة أكبر من ذلك ؟ ! وأنا سعيدة لأن رؤياه تحققت، فرغم فقدانه فإن الله سبحانه ييسر أموري ولم أتغلب منذ رحيله بشيء) .